

## كلمة رئيس التحرير

عزيزي القارئ الكريم

تحية عاطرة وبعد،

لقد آثرت ان اطلّ عليكم من خلال صفحات مجلتنا الغراء بعد صدور العدد الأول لكي لا استعمل الكثير من لغة المستقبل - أي سوف نعمل كذا وسوف نفعل كيت - بل لأضع بين ايديكم العدد الاول لنتفحصه جيداً ونعمل سوياً على اصدار العدد الثاني ثم الاعداد التالية بصورة منتظمة وبمستوى لائق.

لا شك بأن العدد الأول كان فيه بعض الهفوات التبويبية والأغلاط المطبعية، ولكن رئاسة التحرير تلقت العديد من رسائل الزملاء الذين اشاروا الى تلك الانتقادات البناءة التي نشكروهم عليها، وبنفس الوقت فقد اشادوا ايضاً بالمستوى الجيد الذي احتوته المجلة من مقالات علمية ومعلومات قيمة مفيدة - لذلك أود أن أتوجه الى الزملاء الأعزاء بأن يوفروا لنا من انتاجهم العلمي القيم لنشره في مجلتنا بدل ان يوجهوا كل مقالاتهم الى المجلات العلمية الاجنبية، فليكن شعار كل واحد منا بأن يخصص مجلة وقاية النبات العربية بأحسن انتاج علمي له مرة واحدة كل سنتين أو ثلاث، وبذلك نضمن المستوى العلمي اللائق الذي نصبو اليه.

من الأبواب الجديدة التي نود أن نركز عليها في هذا العدد وما يليه من اعداد قادمة هي ما تحتويه ( النشرة ) من اخبار علمية متفرقة ومواد اعلامية مفيدة. فأرجو من الزملاء الاعزاء ان يقدموا لنا ما لديهم من معلومات بشأن الإجماعات العالمية المقبلة، وان يكتبوا لنا عن نشاطاتهم العلمية من حضور مؤتمرات أو القيام بتقديم

محاضرات خاصة. وابتداء من هذا العدد نود ان نقدم « مقال النشرة » ليكون منبراً للأفكار الجديدة بعلم وقاية النبات، أو القيام بعرض مشكلة تواجه المزارع العربي وتقديم بعض الحلول لها. وهذا المقال نود ان يكون متحرراً من الرصانة العلمية الصرفة التي يتطلبها المقال العلمي البحثي الذي يمر على أكثر من زميل لتقييمه وللاهتمام بالمحافظة على مستواه المطلوب لنشره على صفحات مجلتنا. فأرجو ان يكون « مقال النشرة » المجال الواسع لبعض الزملاء الموهوبين الذي يوتون التطرق إلى هذا النوع من الانتاج المفيد.

كذلك نود ان تكون « النشرة » الملتقى الفكري الاجتماعي والعلمي للاخوة الزملاء، فلا شك بأننا نود ان نعلم عن تقدّمهم في مجالات عملهم وعن اخبارهم المفيدة ونشاطاتهم القيمة في العالم العربي والخارج. وسوف نركز في « النشرة » على الجيل الجديد من الزملاء المتحمسين بقافلة الاختصاصيين في حقل وقاية النبات، نخصص لهم زاوية لنشر مجالات العمل في مختلف الميادين، كما اننا نود ان نفتح لهم بنشر طلباتهم بشأن سوق العمل لمن لم يبدأ هذه المرحلة بعد، فأرجو منهم الاتصال بالمجلة بالسرعة الممكنة.

وعلى امل اللقاء بكم في المستقبل القريب على صفحات مجلتنا الغراء او في ربوع احدى دولنا العربية او في احدى المؤتمرات العلمية العالمية.

استودعكم الله متمنياً لجميع الزملاء ازدياد النشاط والرفعة ولمجلتنا التقدم والازدهار.



# مقال النشرة

## تعريب المصطلحات العلمية

حليم نجار

مدير معهد الحياة الريفية في الجامعة الأميركية في بيروت ( سابقاً ) .  
مدير عام وزارة الزراعة في لبنان ( سابقاً )

### العبارات العلمية

لتحديد المشكلة وتسهيل البحث حددت العبارات مبدئياً تحت الأقسام التالية :

#### ١ - الاسماء العلمية للكائنات الحية.

وضع العالم لينوس النظام الثنائي Binomial Nomenclature في تصنيف وتسمية الحيوانات والنباتات واستعمل هذا الاسوجي اللغة اللاتينية في هذه التسميات للتوحيد بين اللغات. قبل العلماء هذا النظام وساروا في استعماله. ومختلف الانظمة تتقيد في تسمية الكائنات الحية، بالاتفاق التالي :

«The codes of nomenclature require that all scientific names be Latin in form, written in the Latin alphabet and subject to the Latin grammar. The scientific names of living organisms are therefore Latin ..... even if ..... they are derived from other languages».(1)

استعملت هذه التسمية في مختلف اللغات وبالاحرف اللاتينية وهكذا نجد اهل اليابان والصين وروسيا يستعملون هذه الاسماء كما وردت. انها بمثابة اسم علم واسم العلم لا يترجم : السيد مصطفى في مصر لا يصبح Mr.Selected في لندن و Mr. Stone لا يصبح السيد حجر في بغداد. ان هذه الاسماء العلمية غير قابلة للترجمة (٢) اذا من الخطأ ان يوافق مجمع علمي عربي او غير عربي على ترجمة هذه الاسماء. اذا كان لا بد من تعبير عربي فليكن اسماً عربياً عاماً ( غير علمي ) وموضوعاً وليس مترجماً.

وعندما تفرض الحاجة ذكر اسم علمي في الكتابة فهل يجوز ان يكتب الاسم اللاتيني بالاحرف العربية ؟ هذا سؤال يسأل. ولكل رأيه. وكاتب هذه الرسالة يدلي برأيه : الاحرف اللاتينية ليست احرف مجهولة من قبل اي قارئ تستهدفه الرسالة التي تستعمل الاسم. وبالتالي، الاسم العلمي لا يعني شيئاً لمن لا يعلم الاحرف اللاتينية. اضع الى ذلك ان اللغة العربية، عندما استعملت الحركات ( فتحة، ضمة، كسرة ) بدلاً عن احرف ثم حذفت او اهملت الحركات في الطباعة، فقد اصبحت الكلمات تلفظ فقط بعد فهم معناها. ان هذا الخيار قد اساء كثيراً الى قراء وكتّاب العربية. والاسم اللاتيني لا يمكن ان يقرء صحيحاً بالاحرف العربية (٣) واهم من ذلك فانه لا يعين القارئ في مراجعة المطبوعات حول هذا

بقدر ما لهذه المجلة من فائدة علمية في تشجيع ونشر الابحاث العلمية سيكون لها فائدة موازية في صك وتعميم وتوحيد العبارات العربية. والعلماء العرب هم باشد الحاجة للالتزام بنشر بعض ابحاثهم « باللغة الأم ».

يأتي التعبير العلمي الصريح تعبيراً خالياً من الترجمة. انما هنالك حقائق واقعية لا يمكن ان نتجاهلها ولا ان نتهرب منها، وهي :

١ - ان معظم العلماء العرب قد تلقوا دروسهم العلمية ويجرون مطالعاتهم العلمية بلغات اجنبية، ولا نكران لما في ذلك من تأثير على ملكة الكتابة باللغة العربية.

٢ - ان الاجانب الذين وضعوا العلم قد نحتوا كلمات عادية لتعابير علمية فاعطوها معنى خاصاً إضافة للمعنى القاموسي او المعجمي ولذلك ترجمتها القاموسية للعربية تبدو نابذة احياناً.

٣ - ان اتساع اللغة العربية من حيث الاصل ومن حيث رحابة الاشتقاق، مضافاً الى ذلك ابعاد الاقطار الناطقة بالعربية تعطي العلماء العرب مجالاً للافراط في تنوع التعبير بحيث يبدو توحيد التعبير أمراً بعيد المنال.

٤ - ان التعبيرات العامة المستعملة في مختلف الاقطار العربية هي بعيدة جداً عن التوحيد، وفي نظر بعض الاجانب وكانها لغات مختلفة. حتى في اسماء المحاصيل الزراعية : طماطم/بندورة، قمح/حنطة، إجاص/كمثري، خوخ/برقوق/دراق، برتقال/ليمون. وقضايا اخرى من نوع حزيران/يونيو و 1983/1983، كلها تفرض على هذه المجلة مسؤولية العمل نحو توحيد التعبير. ولا يصح ان نتعامى عن هذه المسؤولية بان نتركها لتحل القضية ذاتها بذاتها، بل يجب ان نتحداها.

والغاية من هذه الرسالة هي فتح باب البحث فيها وليس تقرير خطاها. الاراء قد تكون متباعدة بعد الاقطار العربية، وما دام الهدف هو الارساء نهائياً على اصطلاحات موحدة فلندع الاراء تشذ بعضها البعض لنصل مع الزمن الى الصيغة المثلى.

قد لا نطمح الى توحيد التسميات والاصطلاحات لدى عامة الشعب انما بصفتنا قادة العلم العربي في هذا العصر فيجب ان نهدف الى تطور تدريجي في التعبيرات العامة، وهذا امر طبيعي. ان اللغة العربية الادبية موحدة بين الاقطار فلنكن، بمسعى هذه المجلة، اللغة العربية العلمية موحدة ايضاً.

هذه التسمية تطلق على نبات زهرته تكون حوالي نصف سنتيمتر ومع ذلك يعتبر كبيراً بالنسبة لاقترانه في ذلك الجنس. وقد أتى التعبير العربي غير صالح.

(٣) مالويدوجيني انكوغنيا، اكرباكتيريوم توميفاسينس، سونوكوكس كوستكي

(1) Charles Jeffery: Biological Nomenclature , p7.

(2) ترجم احدهم اسم نوع نبات Grandiflora الى : « ذات الزهر الكبير ». وتبين ان

الاسم بسبب عدم معرفة تتابع الاحرف في فهرس المطبوعات الاجنبية.

لهذه الاسباب نرى الاكتفاء بكتابة الاسم اللاتيني بالاحرف اللاتينية دون العربية - وان كان من غير وطنية فهذا ليس مكانها.

## ٢ - الكلمات العلمية الصرفية

في كل علم من علوم البيولوجيا - علم الاحياء - تسميات علمية خاصة وعديدة : Photosynthesis, genes, metamorphosis, phloem, nymph, epidermis, molecule, cell-wall etc. امثال هذه الكلمات في كتب التدريس العربية بعد ترجمتها واقرارها من قبل مجامع علمية. (١) بعضها تعميم وبعضها لم يعمم. بعضها افرادي وبعضها شبه جملة، بعضها مقبول على اللسان والاذن وبعضها لم ينل هذا القبول، ول بعضها عدة تسميات.

ما هي مهمة اعضاء الجمعية العربية لوقاية النبات في تطوير وتوحيد هذه التعبيرات؟ قبل البحث في هذا الموضوع دعنا نذكر ما تبقى من اقسام.

## ٣ - عبارات شبه تقنية

المقصود من هذه التسمية هي الكلمات اللغوية العادية التي دخلت في عمليات وقاية المزروعات وغيرها لتعني اموراً خاصة في هذه العمليات وقد اصبحت في تلك اللغات ذات معنى خاص محدود، بينما هي في العربية على هوى الكاتب او المترجم. الامثلة تفسر ما نقصد :

dose, resistance, application, treatment, sprayer, antidote, active ingredients. biological control, compatability, cell-wall, coefficient, demonstration, degradation, formulation, label, metabolism, mildew, rot, selective, synergist, significance, smuts, susceptible, stone fruits, topical treatment, invivo, invitro, weeds, WP, EC. etc.

ليس هذا امتحان في الترجمة. انما لو طلبنا من عدد من القراء تقديم الترجمة المفضلة لتجمع لكل كلمة ٣ - ٥ ترجمات.

ان علاقتنا بالمزارعين، اي بعامة الشعب، تفرض علينا استعمال كلمات عادية موحدة لتسمية عمليات او صفات خاصة. واذا راجعنا المعاجم والمطبوعات العربية نجد ان ترجمة هذه الكلمات غير موحدة. ان المسؤولية تفرض علينا ليس توحيد العبارات وحسب بل ايضاً تعميمها واستعمالها بشكل ان يسرى تدريجياً على السنة المزارعين المعنى التقني المقصود، اي ان يصبح لدينا كلمات « دارجة » موحدة.

## ٤ - اسماء المزروعات والحشرات والامراض

لا عجب ان يختلف اسم حشرة او مرض او عشبة ضارة بين قرية واخرى وبين بلد وآخر. هذا امر طبيعي ما زال الاسم لم ينطلق من مطبوعات تصل الى العموم. والمجلة الواسعة الانتشار، حتى وان كانت بين طبقات العلماء، تجد صعوبة في تحديد الاسم. والاسماء المستعملة لا تزال ترجمات غير موحدة ومفهومة فقط لمن يعثر في فكره على اصلها الاجنبي ( البق الدقيقي = Mealy bug ).

واجهت هذه المشكلة قراء الانكليزية في انكلترا والولايات المتحدة واوستراليا. وقد وجدوا حلاً لها عندما اجتمعوا وافروا جدولاً باسماء الحشرات الاقتصادية وجدولاً باسماء الامراض المهمة وغيره باسماء الاعشاب المضرة. هذه الجداول هي بمثابة معاجم تغطي الاسم العام Common name مقابل الاسم العلمي. ( ٢ ) = codling moth = *Carpocapsa pomonella* فسرت هذه التسمية في كل البلدان الناطقة بالانكليزية واختفت مع الوقت الاسماء المحلية. وحصل ان رأى نوو الاختصاص ان هذه الحشرة ليست من جنس *Carpocapsa* بل من جنس *Cydia* وخلال عدة سنوات بقيت تحت هذا الاسم العلمي الى ان اعادها العلم ايضاً الى اسم *Laspeyresia* كما هي معروفة اليوم. وبقي الاسم العامي Codling moth وبقيت دودة التفاح دودة التفاح في كندا كما هي في نيوزيلندا !

## ٥ - الارقام

منذ ان « سرق » الغربيون الارقام العربية واستعملوها بدلاً عن الارقام الرومانية، استعاض العرب عن ارقامهم بالارقام الهندية. ولا غشاضة في ذلك. واليوم نجد المغاربة يستعملون الارقام « العربية » الاصيلة كما يفعل العالم باجمعه.

من حيث التعبير لا فرق بين النوعين. اما من حيث التعميم، خصوصاً في جداول الاختبارات فقد يكون الرقم الاكثر شيوعاً هو الافضل. انك لتجد المطبوعات اليابانية بالارقام « العربية » ويكفي ذكر بضع كلمات بالانكليزية لشرح ما جاء في الجدول.

طبعاً هذا الموضوع عرضي وليس جوهري وعسى ان لا يستعمل منبراً للمعارضة.

هذا من حيث توحيد العبارات الفردية. اما من حيث النسق الكتابي والتأليف العلمي الذي يصطدم بنسق الادب العربي المرتكز على البلاغة والبيان والسجع والتنميق فلنا الثقة ان علماء العرب في القرن العشرين سيقفون بابين خلدون، اول كاتب عربي قديم/حديث.

## الخلاصة

شعر اعضاء الجمعية العربية لوقاية النبات في اول اجتماع لهم في عمان في خريف ١٩٨٢ بهذه المشكلة اللغوية وكان رئيسنا الاول الدكتور غازي الحريري قد دأب في تحضير معجم

(٢) The Entomological Society of America  
«Common Names of Insects and Related Organisms (1978)»

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم  
- المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام - رقم ٤  
- معجم مصطلحات علم الحيوان، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٦  
- معجم مصطلحات علم النبات، المطبعة التعاونية ١٩٧٨

« المصطلحات الحشرائية ». وقد علم ان عملاً كبيراً كهذا لا يجوز ان يبقى عملاً فردياً. ونشر مجلة عربية في وقاية النبات ابرز المسؤولية الكبرى وأقر المؤتمر ان توحيد العبارات العلمية هو هدف من اهداف هذه المجلة.

## طريقة العمل

لقد اصبح لزاما علينا القيام باعباء هذه المسؤولية. وهذا العمل الكبير يفرض علينا في البدء وضع Modus operandi او طريقة العمل وما ذلك بالامر السهل اذا اعتبرنا المسافات التي تفصل بين الاعضاء والاختلافات في التعبير بين الاقطار، وتعدد المرادفات العربية، واحلال كلمات جديدة محل كلمات قد انتشر استعمالها في قطر معين، بالاضافة الى اختلاف الانواع وتنوع اللغات الاجنبية التي نترجم عنها.

### ١ - تشكيل هيئة العمل :

ان ايجاد وتوحيد العبارات العلمية هو عمل تعاوني طويل الامد لا يترك الى لجنة محدودة العدد لانه عمل يفرض اعتبار ما جرى

وما يجري في مختلف الاقطار العربية. لذلك يفرض ان تشكل هيئة من « المراسلين » من مختلف الاقطار لمعاونة اللجنة المركزية في عرض واستعراض ما يرد من تسميات. المراسل يعمل في منطقتة. يستلم المراسلات من اللجنة ويتشاور مع من حوله من العلماء ويرفع الى اللجنة ملاحظاته.

### ٢ - حقوق العمل :

ذكرنا في بدء هذه الرسالة اقسام التعبيرات التي يحتاجها العالم في تحضير رسالته، ويضاف الى هذا المصطلحات المستعملة في تعليم علوم الحياة ومنها علم التشريح Anatomy وعلم الفسلجة Physiology. وكاتب هذه الرسالة يرى ان تهتم الجمعية بالجزء الاول. ويعد تنظيم العمل والتأكد من حسن سيره يمكن الشروع بالجزء العائد لعلوم الحياة.

هذا ما جال بخاطري حول مهمة الجمعية العربية لوقاية النبات في حقل توحيد العبارات العربية. ان العرب قد « وحدوا » الله، عز وجل، وعسى ان لا يكون ذلك « خاتم » التوحيد عندهم.

## من رسائل القراء

تلقي رئيس التحرير عدة رسائل من الزملاء الكرام بمناسبة صدور العدد الأول من المجلة، واليكم مقتطفات من هذه الرسائل.

٥ - أقتراح إختصار إسم بالإنجليزية الي Arab J. Pl. Prot. بدلاً من Arab Jour. of Pl. Prot. لأنني - كما أعتقد - ان اغلب المجلات تختصر كلمة Journal الي (J) بدلاً من (Jour.).

٦ - أقتراح أيضاً توحيد العناوين الجانبية فمثلاً هناك « مراجع » وهناك « المراجع » وهناك « طرق ومواد البحث » وفي مكان آخر « مواد وطرق البحث ».

### ★ رسالة السيد زاهي خوري

مدير نشر المطبوعات، الجامعة الاميركية - بيروت

شكراً لارسالكم العدد الاول من مجلة وقاية النبات العربية، وأود ان أقتراح اقتراحين بالنسبة للاعداد القادمة وهي :

اولاً - تصغير حجم العدد، وثانياً - امكانية وضع اعلانات مهنية بالمجلة.

### ★ رسالة الدكتور صلاح ابو شقرا

المدير الفني - المركز الاقليمي لأبحاث الزراعة والمياه - الرياض المملكة العربية السعودية.

أود ان أهنئكم على اصداركم العدد الاول من مجلة وقاية النبات العربية. اظن بان هذا العدد هو مساعدة قيمة لحقل وقاية النبات في العالم العربي وأمل ان نستطيع اغناء المكتبات في المملكة ببضعة اعداد من هذه المجلة.

### ★ رسالة الدكتور اميل سماحة

رئيس قسم التوثيق في مكتبة منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة - روما.

استلمت بكل سرور العدد الاول من مجلة وقاية النبات العربية واود ان اهنئكم وأهنئ الجمعية على هذا الانجاز. ان هذه المجلة والابحاث التي احتوتها تستحق أوسع الانتشار. لذلك ارجو الاتصال بالمجلس الوطني للبحوث العالمية للقيام بوضع ملخصات هذه الابحاث في العقل الالكتروني المتصل بمشروع « اجريس » (AGRIS) المتصل بدوره بمركز التوثيق في روما لكي تعم الفائدة. وارجو لكم دوام النجاح في اصدار هذه المجلة.

### ★ رسالة الدكتور سعيد عبدالله باعنقود

المختبرات المركزية بالعين، الإمارات العربية المتحدة

بعد التحية،

تهنئة من الاعماق لكم ولكل الذين ساهموا في اخراج العدد الاول من مجلة « وقاية النبات العربية » فان مثل هذا الحدث لا يمكن ان يمر دون الاشادة به وبجهود الذين عملوا ما في وسعهم لانجاحه وجعله حقيقة واقعة. وان استمرارية ذلك تقع علينا نحن العاملين في مجال وقاية النبات لنجعل من مجلتنا منبرا علميا ورسول معرفة لدراسات وابحاث قيمة يفتخر بها وطننا العربي والا تكون اقل مستوى من احسن المجلات في هذا المجال. علينا يقع العبء الكبير في ذلك وهذه مهمة وطنية وعلمية نأمل ان نتعاون جميعا على انجازها.

لدى بعض التعليق وبعض الاقتراحات البناءة ويمكنكم الاخذ بها او رفضها بعد مناقشتها وتعتبر وجهة نظري الخاصة لتحسين مستوى المجلة.

١ - اقتراح توحيد طريقة كتابة المراجع في جميع المقالات اذ ان بعضها مكتوب بالحروف الكبيرة والآخر بالحروف الصغيرة وخاصة الانجليزية منها. وسنة النشر احيانا بين قوسين وحيانا خارج القوس. ويحтар الشخص عندما يكتب لكم مقالا كيف يكتب المراجع؟ ويمكنكم الاتفاق على طريقة معينة وذكر ذلك في « طريقة كتابة البحث ». خوفا من ان يكتب كل شخص طريقته الخاصة في كتابة المراجع.

٢ - لم يذكروا في « الايضاحات حول كتابة المقالات .... » كم نسخا من المقالة تريدون استلامها نسختين ام ثلاث؟

٣ - أقتراح ان يكتب في ذيل الغلاف مجلد ١، عدد (١) : ١ - ٥٧ ابريل (١٩٨٣ م) والعدد الثاني مجلد ١، عدد (٢) : ٥٨ - ؟ سبتمبر (١٩٨٣ م). لكي تسهل عملية كتابة موجز المقالات في آخر عدد للمجلد. ولكي نعطي للمجلة صفة الاستمرارية في مقالاتها لكل مجلد سنوي.

٤ - حبذا لو تعطي ٢٥ نسخة من كل مقالة تنشر لكاتبها او ٣٠ لكاتبها. وبما ان الجمعية في حاجة الي دعم اقتراح ايضا دفع رسوم رمزية لهذه النسخ وتزداد بازدياد كمية الطلب على النسخ.



## الاستاذ الدكتور عباس فتحى الهلالي

١٩٠٢/١٢/١٥ - ١٩٨٣/٣/٧

راند أمراض النبات بمصر والشرق العربي

مجلس ادارة جمعية أمراض النبات الدولية.

قام بنشر ما يقرب من ٦٠ بحثا علميا في شتى مجالات أمراض النبات في المجلات العلمية المحلية والعالمية - وقد كان لدراساته صدى دولي ومحلي وخاصة في أمراض محاصيل الحقل وأشجار الفاكهة ومحاصيل الخضر - لقد قام مع مجموعة من طلبته بنشر حصر عام للأمراض النباتية المنتشرة بمصر في طبعتين ١٩٦٣ ثم ١٩٦٦.

كان أول من ألف بالعربية مراجع في علم النبات وعلم الفطريات وعلم أمراض النبات.

قام بحضور العديد من المؤتمرات العالمية الخاصة بمجال أمراض النبات ورأس عدة جلسات بها.

كان رحمه الله يعد لعقد المؤتمر السادس لاتحاد جمعيات أمراض النبات لحوض البحر الأبيض المتوسط في القاهرة في عام ١٩٨٤ ولكن وافته المنية في السابع من مارس ١٩٨٣.

لقد كان الدكتور الهلالي عالما جليلا تكاملت شخصيته وشمخ بناؤه وسمت خلقه وكان مربيا فاضلا تخرج على يديه اساتذة لا يسع المجال لحصرهم وانشأ مدرسة علمية قوية حقق من خلالها منهاجا جليلا فهو لعلماء أمراض النبات بمصر راندا وأبا روحيا. أسكنه الله فسيح جناته.

الأستاذ الدكتور مصطفى كمال أبو الذهب

كلية الزراعة - جامعة الأسكندرية

ولد الاستاذ الدكتور عباس فتحى الهلالي ببلدة أسوط في ١٩٠٢/١٢/١٥ وتلقى التعليم الابتدائي والثانوي هناك. حصل على دبلوم الزراعة من كلية الزراعة بالجيزة في ١٩٢٧ - حصل على بكالوريوس في العلوم B.Sc. من جامعة لندن ١٩٣١ مع مرتبة الشرف - دبلوم الكلية الامبراطورية بلندن D.I.C. ١٩٣٤ - حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة Ph. D من جامعة لندن ١٩٣٤ في أمراض النبات.

عين باحثا في وزارة الزراعة بقسم أمراض النبات ١٩٣٤ ثم رئيسا لقسم أمراض الغلال والبقول بها ١٩٣٦ ثم انتقل الى النشاط الجامعي ١٩٤٢ عندما انشئت جامعة الاسكندرية وعين استادا مساعدا بكلية الزراعة بها ثم رقى الى وظيفة استاذ وتولى كرسي استاذية أمراض النبات بها في ١٩٤٤ وظل يشغله الى ان وصل سن التقاعد عام ١٩٦٢. وأثناء عمله بالجامعة أسند اليه عدة مناصب ادارية وفخرية منها وكالة كلية الزراعة ١٩٤٧ - ١٩٥٢ - عضوية مجلس الجامعة ( جامعة الاسكندرية ) ١٩٤٤ - ١٩٥٠ - رئيس لقسم أمراض النبات ١٩٥٠ - ١٩٦٢ - سكرتير عام ثم رئيس جمعية هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية - ١٩٥٠ - ١٩٥٦ - مؤسس ورئيس جمعية أمراض النبات المصرية ١٩٦٦ - ١٩٨٣ رئيس تحرير مجلة جمعية أمراض النبات المصرية - عضو مجلس ادارة ونائب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات أمراض النبات بحوض البحر الابيض المتوسط. منح الميدالية الذهبية الخاصة بهذا الاتحاد أثناء المؤتمر الذي عقد بمدينة باتراس باليونان ١٩٨١. اختير لعضوية

## اطروحات الماجستير والدكتوراه في وقاية النبات

- الحمص الاخرى ( م. ف. ريدي، ك. ب. سينغ )  
٦ - دراسات اولية على المتغيرة في أسكوكيتا الحمص ( س. جوين )  
٧ - امراض العدس ( س. ب. س. بنيوال )

يمكن الحصول على كافة الاوراق العلمية المقدمة في الندوة من قسم النشر والاعلام - ايكاردا - ص.ب. ٥٤٦٦ - حلب - سوريا.

### المؤتمر العالمي الرابع لأمراض النبات

عقد في ملبورن، أستراليا المؤتمر العالمي الرابع لأمراض النبات في رحاب جامعة ملبورن في الفترة ما بين ١٧ و ٢٤ آب ١٩٨٣. حضر المؤتمر حوالي ١٥٠٠ باحث في حقل أمراض النبات من جميع انحاء العالم قدموا ١٠٣٨ بحثاً. ولقد حضر من البلدان العربية ١٢ باحث واستاذ جامعي. ولكي تعم الفائدة فقد قام الأستاذ حليم نجار، مدير عام وزارة الزراعة في لبنان سابقاً، باختيار المقطعات التالية من الأبحاث التي قدمت في المؤتمر :

#### I - حول تعقيم التربة ومكافحة أمراض الجذور بواسطة الطاقة الشمسية

تقدمت تسعة دراسات حول استعمال الغطاء البلاستيكي الشفاف على الارض خلال الصيف لمكافحة طفيليات التربة بواسطة الحرارة الشمسية وجميعها تشير الى ان مكافحة بعض امراض النبات ستتحول في المستقبل القريب نحو هذه الطريقة السليمة.

١ - اجري J.R. Davis et al في Idaho, U.S.A. تجربة على مرض ذبول البطاطا *Verticilium wilt*. غطيت التربة بالبلاستيك الشفاف سماكته ٠,١ م م فارتفعت الحرارة في عمق ١٥ ستم الى درجة ٤١ بينما هي على ٢٦ درجة في التربة المكشوفة. ان ارتفاع الحرارة تسبب انخفاض ٩٧٪ في تعداد جراثيم الفطر وزاد بفضل ذلك محصول البطاطا ٤٦٪. وقد استمر نقص الذبول في الموسم التالي بمعدل ٤٢٪ عن الشاهد ( رقم ٦٢٧ )<sup>(١)</sup>.

٢ - قام ابراهيم السهيلي وزملاؤه في بغداد باختبار هذه الطريقة على *Botrytis cinerea* وبعد تعريض التربة لمدة ٢٠ يوماً تبين ان القضاء على جراثيم الفطر مرتبط بمدة التعرض للحرارة ولعمق مستوى الجراثيم في التربة. وقد حصلوا على نتائج تساوي المكافحة بواسطة الفورمالين او اليساميد ( رقم ٦٤٠ )  
٣ - قدم S.E. Hardy et al من أستراليا دراسة عن مكافحة *Fusarium & Verticilium wilts* باجراء تغطية التربة لمدة ٣٠ يوماً بالمقابلة مع استعمال Methyl bromide فحصل على اباداة كاملة للفطرين على عمق ١٥ سم وعلى فائدة ملحوظة حتى عمق ٦٠ سم بينما فائدة البروميد انحصرت بـ ٢٠ سم

ان الغاية من ابراز مجلة وقاية النبات الى حيز الوجود هو زيادة التفاعل بين العاملين في وقاية النبات في البلدان العربية. ولقد رأت هيئة التحرير بان هناك اعمال مهمة تنجز كرسائل للماجستير او الدكتوراه ولكن لا تصل للقارئ العلمي العربي كونها تبقى فقط في مكتبات الجامعات التي جرى فيها البحث. وبناء عليه فقد تقرر ان ينشر في مجلة وقاية النبات العربية وابتداء من العدد الاول لسنة ١٩٨٤، قائمة بالرسائل التي تم انجازها في حقل وقاية النبات. لذلك ترجو هيئة التحرير من جميع اقسام وقاية النبات في الجامعات المختلفة تزويدها بالمعلومات التي تتعلق بهذا الموضوع على ان تشمل اسم الطالب الذي انجز الرسالة، عنوان الرسالة، اسم المشرف على الطالب، اسم القسم والجامعة التي تمت فيه الدراسة. ان هذه الفكرة هي قديمة نوعا ما اذ اننا اعلناها عندما ابتدأت الجمعية تنشر النشرة الاخبارية « الوقاية » كنشرة منفصلة للجمعية. لذلك نرجو المعذرة من الزملاء أو الاقسام الذين وافونا قبلا ببعض هذه المعلومات ولم تنشر في حينه. الا انه ابتداء من سنة ١٩٨٤ وصاعدا نأمل بان يظهر هذا القسم من النشرة الاخبارية بشكل منتظم.

#### ندوة عالمية عن البقوليات في الأيكاردا

عقدت في حلب بين ١٦ - ٢٠ أيار ( مارس ) ١٩٨٣ ندوة عالمية عن البقوليات الغذائية ( فول - حمص - عدس ) في الثمانينات، بدعوة من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ( ايكاردا ). حضر الندوة ٦٧ باحثاً من ٢٠ دولة هي : الجزائر - كندا - تشيلي - مصر - أثيوبيا - الهند - إيران - ايطاليا - الاردن - لبنان - المغرب - باكستان - إسبانيا - السودان - سوريا - تونس - تركيا - الولايات المتحدة الاميركية - المانيا الغربية - بريطانيا.

قدمت الندوة ٣٢ ورقة علمية تناولت ٩ منها مشاكل وقاية النبات. كانت الورقة العلمية التي عالجت مشكلة الحشرات بعنوان : الآفات الحشرية على الفول، العدس والحمص في شمال افريقيا وغرب اسيا - مراجعة لأهميتها الاقتصادية ( س. كردونا ) أما الورقة العلمية التي عالجت موضوع الاعشاب فكان عنوانها : مكافحة الاعشاب الضارة في العدس والحمص والفول ( س. كوكولا، ع. حداد، ح. مصري ) أما الاوراق العلمية التي عالجت مشاكل الامراض النباتية فكانت :

- ١ - انتقاء الاصناف المقاومة والمكافحة الكيميائية لأمراض الفول الرئيسية ( س. حنونيك، ن. مليحة )
- ٢ - مركب تعفن الجنور / الذبول، البياض الدقيقي وموزاييك الفول وطرق مكافحتها ( م. حسين )
- ٣ - نيماتودا الفول والحمص والعدس في منطقة البحر المتوسط وطرق مكافحتها ( ن. جريكو )
- ٤ - استراتيجية مكافحة أمراض الفول ( س. بيرنير )
- ٥ - استثمار مقاومة العائل في ادارة مكافحة الاسكوكيتا وامراض

(١) الأرقام تشير الى رقم الدراسة في كتاب ملخص ابحاث المؤتمر.

اعتبر V. Singh وزملاؤه في استراليا ان *Alternaria* rot و Sour rot معرضان لاكتساب مقاومة للمبيدات الكيماوية ولا بد عاجلاً أو آجلاً من ايجاد وسائل اخرى لعلاج الاثمار بعد قطافها. استعملوا جراثيم *Bacillus subtilis* على الاثمار الملقحة بالفطرين *Alternaria citri* و *Geotricum candidum* وحصلوا على وقاية ملحوظة. كذلك كان لهذا المضاد البكتيري فعل في مقاومة الهريان الناتج عن *Penicillium spp* ( رقم ٩٣٠ )

### ٣ - مقاومة *Sclerotinia sclerotiorum* على الخس

قام D. Sitepu وزملاؤه في جنوب استراليا باستعمال المضاد *Fusarium lateritium* وهو فطر رمي ( saprophyte ) على المواد العضوية. ان تواجد هذا المضاد مع عامل المرض *S. sclerotiorum* على مواد عضوية في التربة حول شتلة الخس يمنع تفريخ اي انبات جراثيم الفطر وهكذا قد تدنت الاصابة بالمرض الى ٥% بينما في الشاهد اي في التربة التي لم يضاف اليها المضاد فقد بلغت ٩٥% وبعد ١٤ يوم تعدت هذه الاصابة الى ٣٣% في القطعة المعالجة والى ١٠٠% في قطعة الشاهد. ( ٦٧٤ )

مقارنة في المحصول		الفطر	المرض	النوع
المعالج	الشاهد			
١٤ طن/هكتار	٠	<i>Plasmodiophora brassicae</i>	Club root	Chinese cabbage
٤٩ طن/هكتار	٣٩	<i>Pratylenchus penetrans</i>	Nematode	Celery
٦,٢ طن/هكتار	٥,٢	<i>Sclerotium cepivorum</i>	White rot	Onions
٣٥,١ طن/هكتار	٣,٢	<i>Fusarium, Macrophomina</i>	Root rot	Watermelon

### ٤ - تعريض *Sclerotinia sclerotiorum* لاعداء طبيعية.

قدم P. Truman دراسة عن استعمال *Trichoderma koningii* في حقول الفاصوليا وافاد ان ذلك قد قضى على جراثيم *S. sclerotiorum* في الحقل. ويبدو ان هذا العدو الطبيعي يفعل عن طريق انتاج مضاد حيوي ( antibiotic ) بالاضافة الى تطفله على خيوط الفطر. ( رقم ٦٨٥ ). وفي تجربة اخرى في اوستراليا حيث استعمل *Coniothyrium minitans* رشاً على الارض او طمراً في التربة لعمق ٥ و ٢٠ سم، ثم بعد ثمانية اشهر زرع الفاصوليا في هذه القطعة وضحت فائدة هذا العدو الطبيعي في مقاومة وجود او انتشار مرض الهريان الابيض في جذور الفاصوليا ( رقم ٦٨٧ )

### III - الزيوت المعدنية في مكافحة الفيروسات.

١ - استعمال الزيت المعدني مع الـ Pyrethroids في مكافحة MDMC على الذرة الصفراء.

أجرى B. Raccab وزملاؤه تجارب رش هذه الاديوية على الذرة الحلوى وحصلوا على اصابة محدودة بـ ١٠,٤٦% بينما جاءت الاصابة في الشاهد ثلاثة أضعاف هذا الرقم ( ٩٢٣ ).

٢ - استعمال Stylet Oil في مكافحة فيروس الموزاييك على البطيخ الاحمر.

قام طرابلسي وزملاؤه في الرياض، المملكة السعودية، بتجارب

عمقاً. وقد سجلوا في الباذنجان والقرنفل باكورية الازهار وسرعة النمو وعدم عودة انتشار المرض بينما القطعة المعالجة بالبروميد عاذا المرض بعد ٩ اسابيع. والحرارة الشمسية قضت على جميع الاعشاب عدى نوع الباقلاء ( الفرفحين ) *Portulaca oleracea* ( رقم ٩٠٠ ).

٤ - رسالة R.A. Peterson et al من اوستراليا عن *Fusarium oxysporium* على البندورة ( الطماطم ) خلاصتها ان معدل حرارة الهواء القسوى له تأثير واضح على المدة اللازمة لقتل هذا الفطر. ان الشتول المزروعة في تربة تعرضت لمعدل ٣٢ درجة ولمدة ٢٤ يوماً جاءت سليمة بينما شتول الشاهد اصابها الذبول بشدة ( رقم ٩١٩ ).

٥ - I.J. Porter اخضع ارض مصابة بطفيليات متنوعة للغطاء البلاستيكي خلال الصيف في اوستراليا لمدة اربعة اسابيع وبعدها غرس فيها مختلف المزروعات وحصل على النتائج التالية :

٦ - I.J. Porter et al اجري دراسة في المختبر حول حساسية مختلف فطريات التربة للحرارة وتفيد الرسالة بان معظم هذه الفطريات تقضي حتفها بين ٣٨ - ٥٠ درجة. وبعد ان حددت الحرارة اللازمة لقتل كل من هذه الفطريات قابل بين تعريض التربة للغطاء في جنوب فكتوريا وفي شمالها لمدة اربعة اسابيع ووجد ان فعالية الحرارة امتدت لعمق ٣٠ سم في جنوب فكتوريا وتوقفت عند ١٦ سم في شمالها ( ٩٢٢ )

### II - حول المكافحة البيولوجية للأمراض النباتية

١ - مقاومة *Helminthosporium teres* بواسطة الفطريات المضادة

استعمل م. مصطفى وزملاؤه في تولوز، فرنسا، المضادات التالية :

Actinomycetes No 51, *Trichoderma sp* p/GX6, *Trichoderma pseudokoningii* N/69 and *Myrothecium verrucaria* N76/1 وذلك دعماً لبزور الشعير ضد الاصابة بـ *H. teres* وحصلوا على الوقاية بنسبة ٩٠% و ٨٧% و ٧٦% و ٧٨% بالتوالي. وكذلك فانهم حصلوا على استفادة مماثلة عندما اجرؤا تلقيح هذه الفطريات على ورق الشعير في نور نمو ثلاث رقات. ( رقم ٩١٦ )

٢ - مقاومة هريان ثمار الحمضيات ( الموالح )



Are Pesticides Really Necessary ? 1981. K.C. – Barrons.Regnery Gateway, 360 W. Superior St. Chicago, Illinois 60610, U.S.A. 245pp. \$ 6.95 (soft cover).

Pest Resistance to Pesticides. 1983. Edited by G.P. – Georghion. Univ. of California, Riverside, U.S.A. and T. Saito, Nagoya Univ. Japan. 805pp. \$ 89.5.

## نشرات

Jamoussi, Bechir. 1980. Le deperissement de l'abricotier et ses multiples origines. Annales de l'Institut National de la Recherche Agronomique de Tunisie. 53(2): 1-84.

## اخبار متفرقة

– لقد قام الدكتور وليد ابو غربية بزيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية كخبير مندوب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية لمدة اسبوع في مهمة لدراسة اوضاع النماطودا التي تسبب خسائر للمحاصيل الزراعية المهمة في اليمن.

– بناء لكتاب من رئيس الجمعية العالمية لامراض النبات الدكتور جروسمان يدعو فيها الجمعية العربية لوقاية النبات لأن تكون احد الجمعيات المكونة للجمعية العالمية، فقد قررت الهيئة الادارية للجمعية العربية لوقاية النبات بان تتقدم بطلب للأنساب للجمعية العالمية لامراض النبات. ولقد قدم الطلب رسميا خلال المؤتمر العالمي لامراض النبات الذي عقد في ملبورن، أستراليا، في ١٧ - ٢٤ آب ١٩٨٣ بواسطة امين سر وصندوق الجمعية الدكتور خالد مكوك الذي حضر المؤتمر.

## المؤتمرات والمناسبات القادمة

– كانون الأول، ٤ - ١٠، ١٩٨٣

الأجتماع الأول للجمعية العالمية لأصحاب مشاتل الحمضيات، فالنسيا، إسبانيا. لمزيد من المعلومات يمكن الإتصال بسكرتير المؤتمر

Sr. Rafael Ordeig  
Secretary ICSN  
Avenia Maria Cristina, 11, 4º, 6ª  
Valencia 1, Spain

– آذار، ٢١ - ٢٤، ١٩٨٤

الاجتماع العلمي الثامن للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم، الجامعة الأميركية في بيروت - لبنان. لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالدكتور نهاد داغر، كلية العلوم الزراعية والغذائية، الجامعة الأميركية في بيروت، لبنان.

الزيت في وقاية الكوسى من فيروس WMV. بدأ ظهور المرض سبعة أسابيع بعد موعد الزرع في الربيع. جرى رش الزيت بمعدل ٠,٧٥% و ١,٢٥% حتى ٢% وتناسبت النتيجة مع زيادة النسبة حتى ٢% فقط. لم يحصل فرق واضح بين رشتين في الاسبوع ورشة واحدة كل اسبوعين مرة. وقد اثبتت الزيادة في المحصول فائدة استعمال الزيت المعدني الخاص في مكافحة فيروس WMV (٩٣٨)

## ٣ - مكافحة فيروس WMV على القتايات.

استعمل B. Pinese and M.D. Ramsey الزيوت المعدنية (للقاية) والادوات العاكسة Reflective Mulches (طاردة) ومبيدات خاصة للمن، منفردة ومجمعة. ان الادوات الطاردة على الكوسى ضد من *Aphis gossypii* لم تكن فعالة بينما استعمالها على البطيخ ضد *Myzus persicae* اعطى ٧٠ - ٧٧% فعالية. ان الرش بمزيج من الزيت والمبيد اعطى تخفيضاً في المرض بمعدل ٤٣% واعدوا التجربة على الكوسى وحصلوا على النتيجة التالية:

١. الزيت + المبيد اعطى ٥٤% نقصاً في الاصابة
٢. الطارد اعطى ٥٥% نقصاً في الاصابة.
٣. الثلاثة معاً اعطى ٨١% نقصاً في الاصابة.
٤. المبيد لذاته لم يعط نتيجة تستحق الذكر. (١٠١٣).

## حلقة دراسية حول إنتاج الشتول الخالية من الأمراض

لقد نظمت منظمة الأغذية والزراعة العالمية ( الفاو ) بالاشتراك مع جامعة باري حلقة دراسية حول إنتاج الشتول الخالية من الامراض الفيروسية وذلك في باري - ايطاليا من ٣ الى ٧ تشرين الأول ١٩٨٣. ولقد حضر المؤتمر حوالي ٥٠ باحثاً علمياً من اسبانيا، البرتغال، ايطاليا، فرنسا، اليونان، تركيا، سوريا، لبنان، الاردن، ليبيا، تونس، الجزائر والمغرب. تم في نهاية هذه الحلقة الدراسية تكوين مجلس لتحسين إنتاج الفاكهة في البحر الأبيض المتوسط وتم تكوين لجنة من خالد مكوك ( لبنان )، ب. كريكوبولو ( اليونان ) ومحمود طاهر ( ليبيا ) لتنظيم اعماله.

## كتب جديدة

– الآفات الزراعية التي تصيب العنب بالمملكة العربية السعودية وطرق مقاومتها. نعيم حسن ابو ثريا. وزارة الزراعة والمياه، ادارة الابحاث الزراعية وادارة الارشاد والخدمات الزراعية - الرياض - المملكة العربية السعودية.

– حصر عام للآفات الزراعية بالمملكة العربية السعودية. نعيم حسن ابو ثريا. وزارة الزراعة والمياه، ادارة الابحاث الزراعية، ابحاث وقاية النبات. الرياض، المملكة العربية السعودية.

Decision Making in the Practice of Crop – Protection. 1982. Edited by R.B. Austin. Published by British Crop Protection Council, Worcestershire, England.

- أيار ، ٧ - ١٠ ، ١٩٨٤

المؤتمر العالمي الثالث للأعشاب الطفيلية، أيكاردا حلب، سوريا.  
ترسل الطلبات الى

Mr. C. Parker  
Weed Research Organization  
Yarnton, Oxford OX5 1PF  
United Kingdom

- أيار ، ٢٢ - ٢٤ ، ١٩٨٤

اجتماع اليوكاربا التاسع للمشتغلين على البندورة ( الطماطم )  
فاجنينجن، هولاندة. لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان  
التالي :

Institute for Horticultural Plant Breeding  
P.O.Box 16  
6700 AA Wageningen  
The Netherlands

بلدان البحر الأبيض المتوسط حيث تعرض آخر ما توصلت اليه  
الأبحاث في هذا الحقل. كما سيشمل المؤتمر حلقات للمناقشة حول  
المقاومة الحيوية، التنبؤ، طرق تقييم الخسارة الناتجة من الأمراض،  
مقاومة مسببات الأمراض للمبيدات الفطرية، تعقيم التربة بما في  
ذلك التعقيم بالطاقة الشمسية والتأثيرات الجانبية للمبيدات.

آخر موعد للتسجيل لحضور المؤتمر هو ٣١ كانون الثاني  
١٩٨٤. رسوم التسجيل هي ٨٠ دولار للمشاركين في المؤتمر  
و ٤٠ دولار للمراقبين. ترسل الحوالات او الشيكات باسم جمعية  
امراض النبات المصرية حساب رقم ٦٨/٢٢١٨١٤، بنك  
الاسكندرية، شارع قصر النيل، القاهرة، جمهورية مصر  
العربية - آخر موعد لقبول ملخصات الأبحاث هو ١٥ تشرين الثاني  
١٩٨٤. وستكون لغة المؤتمر هي اللغة الانكليزية.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالدكتور حسني محمد  
سكرتير اللجنة المنظمة للمؤتمر، ص.ب. ١٩٨ اورمان، الجيزة،  
جمهورية مصر العربية.

- تشرين الأول ، ١٥ - ٢٠ ، ١٩٨٤

المؤتمر العلمي الثالث لاتحاد الحياتيين العرب عمان - الأردن.  
توجه المراسلات الى  
الدكتور عادل محاسنة  
السكرتير التنفيذي للمؤتمر  
الجمعية الأردنية للعلوم الحياتية  
ص.ب. ١٣٣٢٢ الجامعة الأردنية  
عمان - الأردن

- تشرين الأول ، ١ - ٦ ، ١٩٨٤

المؤتمر السادس لاتحاد امراض النبات لبلدان البحر الأبيض  
المتوسط القاهرة.

سيعقد المؤتمر السادس لاتحاد امراض النبات لبلدان البحر  
الأبيض المتوسط في القاهرة من ١ - ٦ تشرين الأول ١٩٨٤.  
يحضر المؤتمر عادة المهتمين في امراض النبات من جميع